

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

التاريخ : 23-09-2007  
العدد : 15002  
الصفحات : 33  
المسلسل : 57

ملف صحفي

الوطن .. ملحمة  
التحدي والإنجاز

عكاظ - ملحق خاص

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

العدد : 15002

23-09-2007

المسلسل : 57

33

٢٧ مليار يورو حجم التبادل التجاري

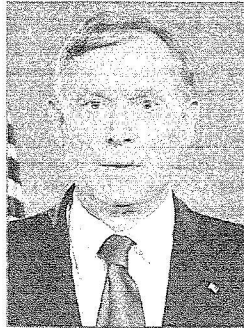
## مسؤولون اوروبيون : شراكتنا مع المملكة استراتيجية .. ودور محوري للرياض في السلام العالمي

وصفت الاوساط السياسية والاقتصادية الاوروبية دور المملكة العربية السعودية بانه بناء ومموري واشادت من خلال متابعتها لهولة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الخارجية التي شملت ثلاث دول اوروبية هي اسبانيا وفرنسا وبنندا الى ان الاهتمام بالمملكة له جانب سياسي يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وقد رحب رئيس الجمهورية الالمانى الدكتور كولنر بالمبادرة العربية للسلام التي هي بالاساس حسيما قال مبادرة سعودية تشكل خطوة حريئة وشجاعة تدل على مصداقية الدبلوماسية السعودية وسعيها لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

عبيد معزم  
(برلين)



كوشنير



د. كوبر

وحول دور المملكة السياسي والاقتصادي قال وزير الاقتصاد الألماني مخايل جلوس لـ«عكاظ» ان المملكة العربية السعودية تقوم بدور محوري في المحافل الاقتصادية الدولية مثل منظمة أوبك وتوقع تطورا كبيرا في الاستثمار بين البلدين.

واضاف ان المملكة تعتمد منهجا متوازنا في العلاقات الدولية حفاظا على مصالح كل دولة وهذا ما يجعل التعاون الاقتصادي اكثر مرونة وتفهما. وزيرة خارجية بولندا انا اليسبيتا فوتيجا قالت ان علاقات المملكة ببولندا استراتجية. ووافقت ان زيارة الملك عبدالله لبولندا التي قام بها في شهر يونيو الماضي كانت الاولى من نوعها منذ عشرات السنوات وانها جاءت لتدعم العلاقات السعودية البولندية وتؤكد على ان المملكة شريكا هاما تجاريا واقتصاديا وشريكا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الجانب البولندي قد رأى أهمية كبيرة في دعم الحوار الاستراتيجي مع المملكة لعدة عوامل تتعلق بالجانب الاقتصادي ووضع المملكة عربيا واسلاميا ومركزها الداعم في منظمة أوبك للسلام. اما في فرنسا قال كوشنير وزير الخارجية الفرنسي ان بلاده تعمل من اجل دعم العلاقات مع المملكة العربية السعودية كشريك في عملية السلام وفي التوصل الى نتائج ايجابية في ملف لبنان مشيرا بان السعودية دولة خليجية كبيرة لها مكانتها ووزنها في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة لا سيما على صعيد التعاون الدولي في مكافحة الارهاب.

### سفراء المملكة

وتسعى اسبانيا لتوطيد العلاقات السعودية الاسبانية وأشار صاحب السمو الملكي الامير سعود بن نايف بن

عبدالعزیز سفیر خادم الحرمين الشريفين في اسبانيا لعكاظ الى ان العلاقات بين اسبانيا والمملكة علاقات مميزة وان العلاقات الاقتصادية تتنامي حيث وصل حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين في عام ٢٠٠٦ الى ٣,١٠٢,٢٩٦,٥ يورو وهي تشمل الصادرات السعودية من البترول ومشتقاته والمنتجات البتروكيماوية والزجاج والحديد في حين بلغت الصادرات الاسبانية خلال الفترة نفسها السيارات وزيوت الزيتون والسيراميك والمنسوجات والعلطور ومواد التجميل والاجهزة الكهربائية والطبية.

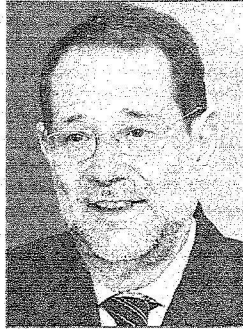
واضاف سموه ان شركة ريبسول النفطية الاسبانية تقوم باستخراج الغاز في منطقة الربع الخالي منهاها بان هناك اهتماما اسبانيا بالاستثمار السعودي في اسبانيا اضافة الى تعاون مكثف في مجال العلاقات السياسية بدءا بالشرق الاوسط ومكافحة الارهاب وتحقيق الامن والسلام في المنطقة. وفي ألمانيا ركز د. اسامة بن عبد المجيد شبكشي سفیر خادم الحرمين الشريفين لدى ألمانيا على دور المملكة الإستراتيجي والسياسي والاقتصادي وقال ان المبادرة العربية تحظى بصدى كبير في ارجاء المعمورة ولدى الساسة الألمان وقال ان المملكة شريك تجاري هام لألمانيا وتعمل من اجل اقناع الجانب الألماني بزيادة وارداتهم من النفط السعودي. وقال د. شبكشي ان حجم التبادل التجاري بين ألمانيا والمملكة العربية السعودية وصل الى ١٤ مليار يورو. فيما وصل حجم التبادل التجاري السعودي الأوروبي الى ٢٧ مليار يورو. وفي اطار كسب المزيد من المواقف الدولية حول المملكة كان المراقبون الدوليون قد أشادوا بالخطوات الإستراتيجية المتعلقة بزيادة سقف الانتاج للنفط تدريجيا لتغطية احتياجات السوق الدولية وكان باسكال

بعد تركيز الجانب الاوروبي على خيار حل الدولتين واهتمت المصادر بشكل عام بتفعيل عملية السلام امام اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الشهر من خلال اسس المبادرة العربية والجهود التي تقوم بها المملكة في هذا الصدد... كما كان للمبادرة السعودية يجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية.

واشادت المصادر الى دور المملكة الانساني فيما يخص معاناة الشعب الفلسطيني واللبناني على السواء ومبادرة الملك المتعلقة بإنشاء صندوق عربي لتمويل لبنان في مشروعات إعادة البناء منوهة بدور السعودية من خلال مجموعة الدول المانحة.

### مكافحة الارهاب

اما فيما يتعلق بمكافحة الارهاب فقد ايد المراقبون مقترح الملك لانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب وخلق اجواء بناءة للحوار الثقافي والحضاري وطالبت المصادر بتكثيف التعاون ما بين المملكة بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة مع المركز الاوروبي لمكافحة الارهاب الذي افتتح في برلين قبل عامين حيث أكد مدير المركز توبهوفن أن دور المملكة الرامي للمحلل في اطار دولي لمكافحة الارهاب يشكل اهمية كبيرة للتعاون الدولي منوها بالجهود الامنية التي تقوم بها أجهزة الامن السعودية واصفا هذا التوجه بالسياسة الحكيمة التي تتبناها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه.



خافيير سولانا

المملكة في مجلس حقوق الانسان الدولي الذي بدأ اعماله في يونيو من العام الماضي في جنيف حيث كان خافيير سولانا المنسق الاعلى للسياسة الخارجية والاوروبية الامنية قد صرح لعكاظ ان الاختيار السعودية في عضوية المجلس الدولي لحقوق الانسان هو خطوة هامة تشير الى الثقة التي تتمتع بها السعودية دوليا مشيرا الى ان هذا الاختيار سينمي الحفاظ على حقوق الانسان اقليميا ودوليا.

### الدور السياسي

وفي هذا الاطار ترى الاوساط الاوروبية اهمية كبيرة في مبادرات المملكة المتعلقة بتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط واكدت على ان مساهمات السعودية في هذا الصدد تتجاوب مع المواقف الاوروبية التي تسعى الى التوصل الى تسوية شاملة في الصراع العربي الاسرائيلي لا سيما



انا اليوسيتا

لامي سنكرتير منظمة التجارة العالمية صرح لـ«عكاظ» ان مبادرة المملكة لزيادة الطاقة التكريرية وتجهيز مصاف قدرة على تكرير الزيت الخام الثقيل تاتي في اطار المسؤولية الدولية التي تاخذها حكومة السعودية على عاتقها. كما وصفت اوساط الدبلوماسية الاوروبية مبادرة المملكة بانها تنطوي على مصداقية السعي لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة لا سيما في ظل الاحداث الجارية في الشرق الاوسط وعلى الصعيد العراقي والابراني.

### خطوة تعكس ثقة العالم

ومن خلال لقاءات عكاظ على مدى عام من التحرك الدبلوماسي السعودي على الصعيد الدولي والاقليمي ركزت المصادر على اهمية الدور السياسي والاستراتيجي للمملكة ووصفتها بانها تمثل العمق الاستراتيجي والامن لدول الاقتصاد الاوروبي اضافة الى مشاركة